

مدى تأثير العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية على التحصيل العلمي في مادة المحاسبة المتوسطة (1)

(من وجهة نظر الطلاب في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراتة)

إسماعيل النيهوي[●] منى المصراتي[●] حنين الدهماني[●] إيمان الرعيض[●]

[●] كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة - ليبيا

E-mail address i.elnihewi@eps.misuratau.edu.ly

الملخص

تناولت هذه الدراسة أثر العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية (المناهج الدراسية، الاختبارات، أعضاء هيئة التدريس، خدمات المكتبة، والوسائل التعليمية) على التحصيل العلمي في (مادة المحاسبة المتوسطة 1)، حيث إن مجتمع الدراسة يتكون من الطلبة الذين درسوا مقرر (المحاسبة المتوسطة 1) في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراتة خلال الفصل الدراسي خريف 2018/2017، والبالغ عددهم (168) طالبا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبانات بشكل عشوائي على عينة مكونة من (118) طالبا، وتم استلام (90) استبانة صالحة، وتحليل إجابات الاستبانات تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم الوصول إلى أن عامل منهج مادة (المحاسبة المتوسطة 1) كان أكثر تأثيراً على التحصيل العلمي، يليه الاختبارات، ثم كفاءة عضو هيئة التدريس في التأثير على التحصيل العلمي في مادة المحاسبة المتوسطة 1؛ وتوصي الدراسة بأن يتم إجراء نفس الدراسة، ولكن على عينة من أعضاء هيئة التدريس؛ لمعرفة وجهة نظرهم في تأثير العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1).

الكلمات الدالة: العوامل المؤثرة، التحصيل العلمي، مادة (المحاسبة المتوسطة 1)، طلبة كلية الاقتصاد.

المقدمة

إن التحصيل العلمي للطلاب يمثل عملية مهمة، تحتاج للوقوف عليها من عدة زوايا مختلفة؛ لكونها تعطي مؤشرات واضحة على المستقبل العلمي للطلاب، فالتحصيل العلمي هو يمثل درجة الاستفادة التي تحصل عليها المتعلم أو الطالب من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه، فتشجيع التحصيل العلمي غاية من غايات المدارس والجامعات عبر قرون، ومن خلاله يتم قياس أداء الطالب وعضو هيئة التدريس ومدى ملاءمة المنهج العلمي بمفهومه العام، ولقد زاد الاهتمام في هذا الوقت بالدراسات والبحوث التي تناولت أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على مستوى أداء الطلاب وتحصيلهم العلمي أو الأكاديمي، والتي منها: دراسة (بطانية، 2013؛ السامرائي، 2010)، وكذلك الاهتمام بالعوامل المؤثرة على التعليم المحاسبي؛ حيث أشارت العديد من الدراسات التي أجريت في البيئة المحلية مثل دراسة (خلاط وآخرون، 2007؛ زكري، 2013؛ مصلي، 2007؛ المنتصر، 2012) إلى أن التعليم المحاسبي يعاني من مشاكل وأوجه القصور والضعف، فبدأ الباحثون بتحديد هذه العوامل والتعرف عليها؛ لمعالجة المشاكل التي تتجم عنها؛ وذلك للرفع من مستوى تحصيل الطلبة في المواد أو المقررات الدراسية.

إن أهم العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي، والتي اتفقت عليها أكثر الدراسات والأبحاث (خلاط وآخرون، 2007؛ زكري، 2013؛ السحيري، 2007؛ مصلي، 2007؛ المنتصر، 2012) هي: المناهج الدراسية، الاختبارات، أعضاء هيئة التدريس، خدمات المكتبة، الوسائل التعليمية.

وقد تم اختيار مادة (المحاسبة المتوسطة 1) - التي تعتبر جزءاً من التعليم المحاسبي - لمعرفة أثر هذه العوامل على التحصيل العلمي في هذه المادة؛ وذلك لأن أغلب الطلبة يعانون من مشاكل تتعلق بها، وهذا ما جعلنا نقوم بدراسة هذه المادة، حيث تشير الإحصائيات إلى أن نسبة الرسوب في مادة (المحاسبة المتوسطة 1) في آخر ثلاثة فصول تصل تقريبا إلى (40%)؛ وهي نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بالمواد الدراسية الأخرى (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية مصراته، 2017).

وبناء على ما سبق فيمكن صياغة تساؤل الدراسة الرئيسي في الآتي:

ما هو تأثير العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية (المناهج الدراسية، الاختبارات، أعضاء هيئة التدريس، خدمات المكتبة، الوسائل التعليمية) على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1) من وجهة نظر الطلاب في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراتة؟

هدف الدراسة:

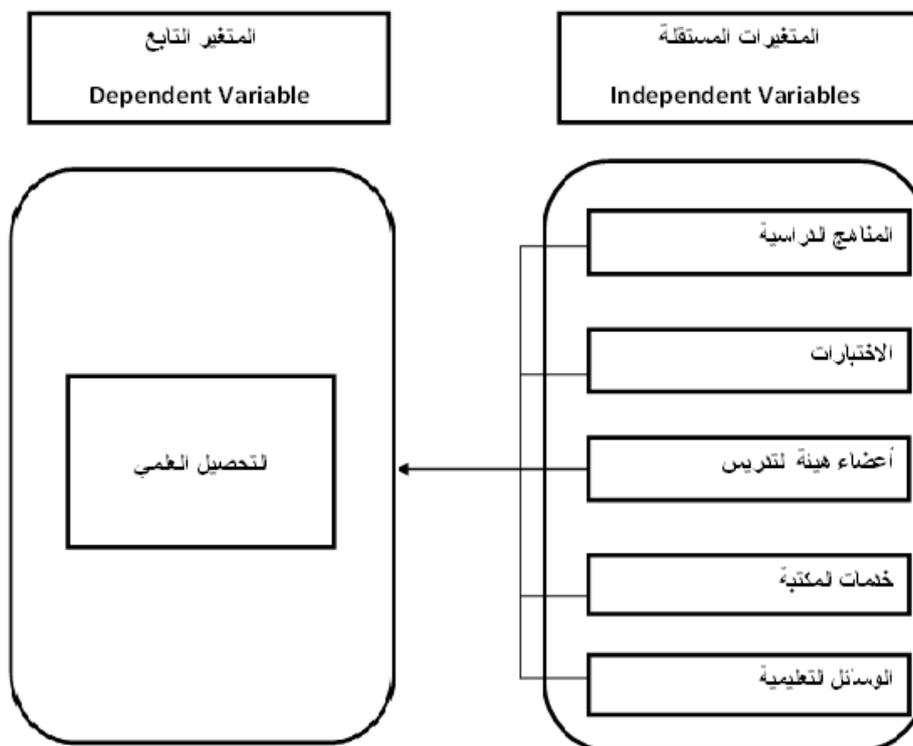
تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أثر العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية (المناهج، الاختبارات، الخدمات المكتبية، أعضاء هيئة التدريس، الوسائل التعليمية) على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1) من وجهة نظر الطلاب في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أن الموضوع حيوي ومهمٌ بالنسبة للتعليم المحاسبي الجامعي، وخاصة أنها تعمل على تشخيص التحصيل العلمي لمادة (المحاسبة المتوسطة 1)؛ وذلك من خلال توضيح العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي للطلاب، ومن ثمَّ وضع التوصيات المناسبة لمعالجة هذا الأمر، وبالتالي الإسهام في اتخاذ القرارات المتعلقة بتصحيح مسار التحصيل العلمي المحاسبي، وكذلك إثراء المكتبة العلمية بمثل هذه المواضيع المتخصصة.

منهجية الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والهدف الذي تسعى إلى تحقيقه والمتمثل في معرفة أثر العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1) - فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما تظهر في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، والشكل (1) يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة.



شكل (1): نموذج الدراسة

الإطار النظري:

التعليم المحاسبي الجامعي:

تقوم الجامعات بدورها في إعداد المحاسبين المؤهلين، وإكسابهم المعرفة والمهارة المهنية المطلوبة، وذلك بوضعها وتبنيها لأساليب التعليم المبنية على الكفاءة العلمية والعملية، وذلك من خلال الاهتمام بالعملية التعليمية التي تتكون عناصرها من المناهج التعليمية والطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين كما هو موضح بالشكل (2)، والتي تؤثر على التحصيل العلمي للطلاب.



شكل (2): عناصر العملية التعليمية ومكوناتها

المصدر: (ناجي، 1998)

التحصيل العلمي:

يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل العلمي؛ لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة وامتداد لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة، تدل على نشاطه العقلي والمعرفي، حيث عرفه زيدان (1998) بأنه: مقدار المعرفة والمهارة التي يحصل عليها الطالب، نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، فهو يعبر عن مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية مقررة، أو عدة مواد دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات المدرسية، بينما تم تعريفه من قبل القائمين على هذه الدراسة بأنه: هو ذلك المستوى من الفهم والاستيعاب الذي يصل إليه الطالب في مادة دراسية معينة، ويقاس هذا المستوى بالدرجات التي يحصل عليها الطالب، ويتأثر بالعديد من العوامل والمتغيرات.

العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي:

إن التحصيل العلمي ظاهرة متعددة المتغيرات، يرتبط بها عدد كبير من العوامل، بعضها عقلية معرفية وأخرى دافعية وانفعالية، وغيرها من مكونات الشخصية، بالإضافة إلى ذلك فإن التحصيل العلمي يتأثر بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تتعلق بالبيئة (المدرسية والأسرية) التي يعيش فيها الطالب (الجلالي، 2016)، وبالتالي فليس باستطاعتنا تناول كل العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي بدقة متناهية، ولكن تمكنا الإشارة إلى أن أهم العوامل التي تكون ذات علاقة مباشرة في زيادة التحصيل العلمي

للطلبة أو انخفاضه، والتي أشارت إليها الدراسات السابقة وهي (المناهج الدراسية، الاختبارات، أعضاء هيئة التدريس، خدمات المكتبة، الوسائل التعليمية):

- المناهج الدراسية:

إن المنهج الدراسي يرتبط إلى حد كبير بثقافة المجتمع وفكره واتجاهاته ومعاييرها الدينية والأخلاقية، فالمنهج هو عبارة عن سلسلة مترابطة ومتكاملة من الخبرات التربوية المخططة من قبل المؤسسة التعليمية؛ بهدف تحقيق أهداف تربوية وتعليمية محددة، يتضمن المنهج الخبرات التربوية المفيدة، التي يتم تصميمها تحت إشراف الجامعة، والتي تهدف إلى إحداث النمو الشامل والمتكامل للطلاب، فكلما كانت المناهج الدراسية مراعية لقدرات الطالب وعمره العقلي والزمني وخصائص المرحلة العمرية التي يمر بها كلما ساهمت في نجاح الطالب، ويجب أن يساير المنهج الدراسي متطلبات الحياة الاجتماعية والظروف البيئية، وتكون أكثر علمية وعملية، حيث تشمل مختلف المواضيع التي تثير اهتمام الطالب ودافعيته (مصطفى، 2015).

- الاختبارات:

إن الاختبارات تعد من أهم الوسائل التي استخدمها الإنسان منذ القدم، حيث بدأ باختبار الأشياء المختلفة من حوله؛ وذلك للتعرف إلى طبيعتها، ثم تم استخدام الاختبارات في العملية التعليمية؛ بهدف معرفة مدى فاعلية هذا التعليم، وقدرات الطلاب، ومستواهم التحصيلي، والوقوف على ما تحقق من الأهداف، والنتائج التعليمية، وما يقدمه المعلم من نشاطات تعليمية مختلفة؛ تساعد على رفع الكفايات التحصيلية لدى المتعلمين (النجار، 2010).

- أعضاء هيئة التدريس:

ليس هناك خلاف حول الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في إنجاز العملية التعليمية، وتحقيق أهداف الكلية التي يعمل بها، ويُقصد بمهارات عضو هيئة التدريس هو تأهيله العلمي والسلوكي والثقافي، وخبراته العلمية التي تتكامل بدورها مع تأهيله العلمي، الأمر الذي يسهم في إثراء العملية التعليمية، ويعتبر عضو هيئة التدريس العنصر الحركي الذي يستخدم كل عناصر العملية التعليمية؛ لتحويل المواد الخام (الطلاب) إلى منتج قابل للاستخدام (المخرجات)، وبالتالي فإن الأستاذ الجامعي يقوم بدور المنتج أو الصانع الذي يستخدم الآلات والنظم والمستلزمات؛ لتحويل المادة الخام (الطلاب) إلى منتج قابل للاستخدام، وبالتالي فإن الطلاب يتأثرون بشخصية عضو هيئة التدريس بكل ما يحمله من صفات وخصائص جسمية وخلقية ومزاجية ومهنية، وهذا ينعكس إيجابيا أو سلبيا على تحصيلهم العلمي (نصر الدين، 2007).

- خدمات المكتبة:

تعتبر المكتبة من أساسيات التعليم الجامعي، حيث يلجأ إليها الأساتذة باعتبارها مرجعاً علمياً، ومصدراً للمعلومات في مجال المعرفة، ويلجأ إليها الطلاب باعتبارها مكاناً للاطلاع والمذاكرة، ومصدراً للمعلومات في نفس الوقت، ويستفيد الأساتذة والطلاب من ترددهم على المكتبة في زيادة معارفهم في مجالات المعرفة المختلفة (امعرف، 2009).

- الوسائل التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على أساس الاتصال بين عضو هيئة التدريس والطالب، مستعيناً بوسائل تعليمية لتوضيح مادته، والتي تعتبر أمراً مهماً، خاصة في ظل المتغيرات الموجودة على الساحة الآن، مثل: المتغيرات الثقافية، والسياسية، والاقتصادية، والمعرفة المتسارعة، حيث يعمل هذا التوظيف على تحسين مستوى العملية التعليمية، والارتقاء بها لتحقيق الأهداف المنشودة، وكذلك تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته (ليلى، 2016).

إن الوسائل التعليمية هي جميع ما تم إنتاجه من أجهزة وآلات، مثل: التسجيلات، والتلفزيون، والحاسب الآلي، والإنترنت، والفكري ممثلاً في الاستراتيجيات التدريسية، مثل: التعلم حتى التمكن، والتعلم التعاوني، والحقائق التعليمية، بغرض تحقيق أهداف تعليمية ترتقي بمهارات اللغة الأربعة، وهي: القراءة والكتابة والتحدث والاستماع.

التحليل الإحصائي:**▪ مجتمع الدراسة وعينتها:**

تمثل مجتمع الدراسة في الطلاب الذين درسوا مادة (المحاسبة المتوسطة 1) خلال فصل الخريف 2018/2017 بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراتة، والبالغ عددهم (168) طالباً (منظومة الدراسة والامتحانات بالكلية، 2018)، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (118) طالباً من تخصصات مختلفة، تم تحديدها وفقاً لـ (Sekaran & Bougie، 2010)، كان التسليم باستخدام أسلوب الاتصال المباشر (التسليم باليد)، وتم استلام (90) استبانة صالحة للتحليل باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتطبيق الاختبارات الإحصائية.

▪ صدق أداة الدراسة وثباتها:

تم اختبار صدق أداة الدراسة - وهي الاستبانة التي تم إعداد أسئلتها- بالاستعانة بدراسات (زكري، 2013؛ المنتصر، 2012)، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المحاسبة؛ للأخذ بملاحظاتهم في بناء المقياس؛ ومن أجل التأكد على أن الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والثبات من صدقها بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، بحيث تم تقييم تماسك المقياس

بحسب معامل (كرونباخ ألفا Cronbach Alpha)، وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيمة المناسبة Alpha لكن من الناحية التطبيقية تعد ($Alpha \geq 0.60$) مقبولة في البحوث المتعلقة بالعلوم الإدارية والإنسانية (Sekaran & Bougie, 2010)، والجدول (1) يوضح نتائج اختبار الفا:

جدول (1) نتائج اختبار (كرونباخ ألفا)

الرقم	العامل	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا
1	المناهج الدراسية	5	0.57
2	الاختبارات	5	0.61
3	أعضاء هيئة التدريس	6	0.79
4	خدمات المكتبة	4	0.69
5	الوسائل التعليمية	5	0.82
	الدرجة الكلية	25	0.79

من خلال الجدول (1) نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) لجميع العوامل كان قريبا أو أكثر من (0.60) تقريبا، بينما كانت الدرجة الكلية (0.79)، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين إجابات مفردات العينة على هذه الأسئلة؛ مما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها.

■ اختبار التوزيع الطبيعي:

اختبار كولموجرو فسمرنوف (1- Sample K-S) لمعرفة أن البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟ لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً.

جدول (2) اختبار التوزيع الطبيعي

الرقم	العامل	عدد الفقرات	الدلالة (sig)	Test Statistic
1	المناهج الدراسية	5	.148	.084
2	الاختبارات	5	.004	.118
3	أعضاء هيئة التدريس	6	.055	.093
4	خدمات المكتبة	4	.009	.110
5	الوسائل التعليمية	5	.106	.085

ويوضح الجدول (2) نتائج الاختبار؛ حيث إن القيمة الاحتمالية للعوامل (المناهج الدراسية، أعضاء هيئة التدريس، الوسائل التعليمية) أكبر من 0.05 ($Sig > 0.05$)، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وهذا يسمح باستخدام الاختبارات المعملية مثل اختبار (t) للعينة الأحادية لهذه العوامل، أما

القيمة الاحتمالية للعوامل (الاختبارات وخدمات المكتبة) فهي أصغر من 0.05 ($Sig < 0.05$)، وهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وهذا يسمح باستخدام الاختبارات اللامعملية، مثل: اختبار ولكوكسن (Wilcoxon Test) لهذه الفرضيات.

■ التحليل الاستتاجي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة:

من أجل استخلاص نتائج الدراسة واقتراح التوصيات التي ستنبنى عليها أخضع الباحثون المعلومات التي وفرتها الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة للتحليل الإحصائي الوصفي، باستخدام كل من مقياس المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري؛ الأول باعتباره مقياساً للوزن النسبي للبنود المشمولة في أسئلة الاستبانة، والثاني باعتباره مؤشراً لمدى الاتساق أو الاختلاف القائم بين الآراء حول تلك البنود؛ حيث استخدم مقياس ليكرت الخماسي لبيان الآراء الوصفية لإجابات أفراد العينة، والجدول (3) يبين الأوزان الكمية للإجابات كما يلي:

جدول (3) الأوزان الكمية للإجابات

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1	2	3	3.66- 3	4.33- 3.67
درجة التأثير	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	ضعيفة التأثير	متوسطة
					عالية التأثير

ولغرض اختبار فرضيات الدراسة ذات العلاقة بأسئلتها استخدمت الباحثات الاختبارات التالية: اختبار (t) لعينة الواحدة للفرضيات (الأولى والثالثة والخامسة)، واختبار ولكوكسن (Wilcoxon Test) للفرضيتين (الثانية والرابعة).

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: تؤثر المناهج الدراسية على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1).

لاختبار صحة الفرضية تم إخضاع البيانات التي وفرتها الاستبانة للتحليل الإحصائي، وكانت النتائج الموضحة في الجدول (4).

حيث تشير النتائج الموضحة في الجدول 4 إلى ما يلي:

آراء الطلبة كانت قريبة من بعض حول تأثير المناهج الدراسية على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.16 - 3.68)، و كان التناسب بين (حجم منهج المتوسطة 1 مع عدد المحاضرات خلال الفصل) أقل تأثيراً على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)، بينما (ملاءمة منهج المتوسطة 1 مع مستوى الطالب العلمي) كان أكثر تأثيراً على التحصيل العلمي لمادة (المحاسبة المتوسطة 1)، وكان المتوسط الحسابي للفرضية ككل (3.32)، ويدل هذا على

اتفاق آراء الطلبة بأن المناهج الدراسية تؤثر على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1) بشكل ضعيف.

جدول (4) آراء عينة الدراسة حول المنهج الدراسي لمادة (المحاسبة المتوسطة 1)

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1	الربط بين منهج المتوسطة 1 والواقع المهني.	3.19	1.170	ضعيفة
2	تناسب بين حجم منهج المتوسطة 1 مع عدد المحاضرات خلال الفصل.	3.16	1.306	ضعيفة
3	ملاءمة منهج المتوسطة 1 مع مستوى الطالب العلمي.	3.68	1.090	متوسطة
4	مواكبة منهج المتوسطة 1 للتطورات الحديثة في مجال المحاسبة.	3.20	1.317	ضعيفة
5	يحفز منهج المتوسطة 1 الطلبة على الدراسة والتفكير.	3.42	1.254	ضعيفة
	إجمالي الفرضية	25	3.32	0.743

ويقصد اختبار الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث أخضعت النتائج الخاصة بتلك الفرضية للتحليل الإحصائي، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي (5):

جدول (5) نتائج اختبار الفرضية الأولى وفق اختبار (t) للعينة الواحدة

الفرضية	الجدولية (t)	مستوى الدلالة (Sig)	القرار اتجاه الفرضية
تؤثر المناهج الدراسية على التحصيل العلمي في مادة المحاسبة المتوسطة 1	42.464	0.00	قبول الفرضية

تظهر نتائج التحليل الواردة بالجدول (5) إلى أن:

مستوى الدلالة (Sig) = $0.00 > 0.05$ ، إذ يتوجب قبول الفرضية بأن المناهج الدراسية تؤثر على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة (خلاط وآخرون، 2007؛ سليمان وبومطاري، 2007؛ السحيري، 2007؛ المنتصر، 2012).

- اختبار الفرضية الفرعية الثانية: تؤثر الاختبارات على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1).
لاختبار صحة الفرضية تم إخضاع البيانات التي وفرتها الاستبانة للتحليل الإحصائي، وكانت النتائج موضحة في الجدول (6).

جدول (6) آراء عينة الدراسة حول الاختبارات لمادة المحاسبة المتوسطة 1

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1	أسئلة الامتحانات شاملة لمفردات المنهج، ولا تقتصر على جزئية فقط.	3.60	1.197	ضعيفة
2	يؤخذ برأي الطلبة في تحديد موعد الامتحانات الجزئية.	3.90	1.181	متوسطة
3	وجود تقارب بين أسئلة الامتحانات الجزئية والنهائية.	3.50	1.274	ضعيفة
4	توزع الدرجات بشكل عادل بين الامتحانات الجزئية والنهائية والبحوث والمشاركة والنقاش داخل المحاضرات.	3.68	1.216	متوسطة
5	حل أسئلة الامتحانات السابقة في المحاضرات بشكل نموذجي.	3.48	1.376	ضعيفة
	إجمالي الفرضية	3.63	0.784	ضعيفة

تشير النتائج الموضحة في الجدول 6 إلى ما يلي:

آراء الطلبة كانت قريبة جدا من بعض حول تأثير الاختبارات على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.48-3.90)، حيث كان (حل أسئلة الامتحانات السابقة في المحاضرات بشكل نموذجي خلال الفصل) أقل تأثيرا على التحصيل العلمي في (المحاسبة المتوسطة 1)، بينما (يؤخذ برأي الطلبة في تحديد موعد الامتحانات الجزئية) كان أكثر تأثيرا على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)، وكان المتوسط الحسابي للفرضية ككل (3.63)، ويدل هذا على اتفاق آراء الطلبة حول تأثير الاختبارات على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة) ولكن بدرجة تأثير ضعيفة.

ويقصد اختبار الفرضية الثانية فقد تم استخدام اختبار ولكوكسن (Wilcoxon Test) بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث أخضعت النتائج الخاصة بتلك الفرضية للتحليل الإحصائي، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي (7).

جدول (7) نتائج اختبار الفرضية الثانية وفق اختبار ولكوكسن (Wilcoxon Test)

الفرضية	قيمة Z	مستوى الدلالة (Sig)	القرار اتجاه الفرضية
تؤثر الاختبارات على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)	7.731	0.00	قبول الفرضية

تُظهر نتائج التحليل الواردة بالجدول (7) أن: مستوى الدلالة (Sig) = $0.00 > 0.05$ ، إذ يتوجب قبول الفرضية بأن الاختبارات تؤثر على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة (سليمان وبو مطاري، 2007؛ المنتصر، 2012).

- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: يؤثر أعضاء هيئة التدريس على التحصيل العلمي في مادة المحاسبة المتوسطة 1.

لاختبار صحة الفرضية تم إخضاع بيانات التي وفرتها الاستبانة للتحليل الإحصائي، وكانت النتائج موضحة في الجدول (8).

جدول (8) آراء عينة الدراسة حول أعضاء هيئة التدريس لمادة (المحاسبة المتوسطة 1)

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1	كفاءة عضو هيئة التدريس في شرح مقرر مادة (المحاسبة المتوسطة 1).	3.92	1.114	متوسطة
2	اتباع عضو هيئة التدريس لأسلوب الواجبات المنزلية.	3.54	1.123	ضعيفة
3	التزام عضو هيئة التدريس بالوقت المحدد للمحاضرات.	3.72	1.181	متوسطة
4	يتوفر لدى عضو هيئة التدريس الدافعية والحماس لتعليم الطلاب.	3.77	1.209	متوسطة
5	استخدام طرق وأساليب حديثة في التدريس.	3.34	1.265	ضعيفة
6	وجود علاقات جيدة مبنية على التقدير المتبادل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	3.69	1.158	متوسطة
	إجمالي الفرضية	3.66	0.817	ضعيفة

تشير النتائج الموضحة في الجدول (8) إلى ما يلي: آراء الطلبة كانت قريبة من بعض حول تأثير أعضاء هيئة التدريس على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.34 - 3.92)، حيث كان (استخدام طرق وأساليب حديثة في التدريس) خلال الفصل أقل تأثيراً على التحصيل العلمي في (المحاسبة المتوسطة 1)، بينما كانت (كفاءة عضو هيئة التدريس في شرح مقرر

مادة (المحاسبة المتوسطة 1) أكثر تأثيراً على التحصيل العلمي في مادة المحاسبة المتوسطة 1، وكان المتوسط الحسابي للفرضية ككل (3.66)، وهذا يدل على اتفاق آراء الطلبة حول تأثير أعضاء هيئة التدريس على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1) ولكن بدرجة تأثير ضعيفة.

وبقصد اختبار الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث أخضعت النتائج الخاصة بتلك الفرضية للتحليل الإحصائي، وكانت النتائج موضحة في الجدول (9):

جدول (9) نتائج اختبار الفرضية الثالثة وفق اختبار (t) للعينة الواحدة

القرار اتجاه الفرضية	مستوى الدلالة (Sig)	الجدولية (t)	الفرضية
قبول الفرضية	0.00	42.552	يؤثر أعضاء هيئة التدريس على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1).

تُظهر نتائج التحليل الواردة بالجدول (9) إلى أن: مستوى الدلالة (Sig) = $0.00 > 0.05$ ، وعليه يتوجب قبول الفرضية بأن أعضاء هيئة التدريس يؤثرون على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة (زكري، 2013؛ المنتصر، 2012).

- اختبار الفرضية الرابعة: تؤثر خدمات المكتبة على التحصيل العلمي في مادة المحاسبة المتوسطة 1.

لاختبار صحة الفرضية تم إخضاع البيانات التي وفرتها الاستبانة للتحليل الإحصائي، وكانت النتائج

موضحة في الجدول (10).

جدول (10) آراء عينة الدراسة حول خدمات المكتبة التي تساعدهم في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1	تتوفر الكتب الحديثة في المكتبة في ما يتعلق بـ(المحاسبة المتوسطة 1).	3.36	1.230	ضعيفة
2	سهولة إجراءات استعارة الكتب والمراجع من المكتبة.	3.54	1.182	ضعيفة
3	الشعور بالراحة والهدوء والنظافة داخل المكتبة.	3.56	1.219	ضعيفة
4	توفر الاتصال بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) داخل المكتبة.	3.23	1.350	ضعيفة
	إجمالي الفرضية	3.42	0.892	ضعيفة

تشير النتائج الموضحة في الجدول 10 إلى ما يلي:

آراء الطلبة كانت قريبة من بعض حول تأثير خدمات المكتبة على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.23 - 3.56)، فتوفر (الاتصال بشبكة المعلومات الدولية داخل المكتبة) خلال الفصل كان أقل تأثيراً على التحصيل العلمي في (المحاسبة المتوسطة 1)، بينما (الشعور بالراحة والهدوء والنظافة داخل المكتبة) كان أكثر تأثيراً على التحصيل العلمي في مادة المحاسبة المتوسطة 1، وكان المتوسط الحسابي للفرضية ككل (3.42)، وهذا يدل على اتفاق آراء الطلبة حول تأثير خدمات المكتبة على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)؛ ولكن بدرجة تأثير ضعيفة.

وبقصد اختبار الفرضية الرابعة تم استخدام اختبار ولكوكسن (Wilcoxon Test) بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث أخضعت النتائج الخاصة بتلك الفرضية للتحليل الإحصائي، وكانت النتائج الموضحة في الجدول التالي (11):

جدول (11) نتائج اختبار الفرضية الرابعة وفق اختبار ولكوكسن (Wilcoxon Test)

الفرضية	قيمة Z	مستوى الدلالة (Sig)	القرار اتجاه الفرضية
تؤثر خدمات المكتبة على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)	7.058	0.00	قبول الفرضية

تظهر نتائج التحليل الواردة بالجدول (11) أن: مستوى الدلالة (Sig) = $0.00 > 0.05$ ، وعليه فيتوجب قبول الفرضية بأن خدمات المكتبة تؤثر على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة (زكري، 2013؛ سليمان وبومطاري، 2007؛ مصلي، 2010؛ المنتصر، 2012).

- اختبار الفرضية الخامسة: تؤثر الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي في مادة المحاسبة المتوسطة 1.

لاختبار صحة الفرضية تم إخضاع البيانات التي وفرتها الاستبانة للتحليل الإحصائي، وكانت النتائج الموضحة في الجدول (12).

جدول (12) آراء عينة الدراسة حول الوسائل التعليمية التي تسهل من فهم مادة (المحاسبة المتوسطة 1)

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
1	تتوفر قاعات دراسية ملائمة، من حيث المساحة، وعدد المقاعد الجيدة.	3.23	1.382	ضعيفة
2	تتوفر الإضاءة ووسائل التكييف الجيدة بالقاعات الدراسية.	3.30	1.480	ضعيفة
3	يتوفر استخدام السبورات الثابتة والمتحركة ولوحات العرض.	3.23	1.281	ضعيفة
4	يتوفر استخدام شرائح باوربوينت.	2.84	1.357	لا تؤثر
5	توفر الزيارات الميدانية العلمية حول مواضيع (المحاسبة المتوسطة 1)	2.83	1.581	لا تؤثر
	إجمالي الفرضية	3.08	1.078	ضعيفة

حيث تشير النتائج إلى ما يلي: آراء الطلبة كانت قريبة من بعض حول تأثير الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.83 - 3.30)، وكان (توفر الزيارات الميدانية العلمية حول مواضيع (المحاسبة المتوسطة 1) خلال الفصل - لا تأثير له على التحصيل العلمي للطلبة، بينما (توفر الإضاءة ووسائل التكييف الجيدة بالقاعات الدراسية) أكثر تأثيراً على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)، وكان المتوسط الحسابي للفرضية ككل (3.08)، ويدل هذا على اتفاق آراء الطلبة حول تأثير الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)؛ ولكن بدرجة تأثير ضعيفة.

وبقصد اختبار الفرضية الخامسة فقد تم التركيز على اختبار مدى قبول أو رفض الفرضية الصفرية، وذلك باستخدام اختبار (t) للعينة الواحدة بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث أخضعت المعلومات الخاصة بتلك الفرضية للتحليل الإحصائي، وكانت النتائج الموضحة في الجدول التالي (13):

جدول (13) نتائج اختبار الفرضية الخامسة وفق اختبار (t) للعينة الواحدة

الفرضية	الجدولية (t)	مستوى الدلالة (Sig)	القرار اتجاه الفرضية
تؤثر الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)	27.170	0.00	قبول الفرضية

تظهر نتائج التحليل الواردة بالجدول (13) إلى أن: مستوى الدلالة (Sig) = $0.00 > 0.05$ ، وعليه فيتوجب قبول الفرضية بأن الوسائل التعليمية تؤثر على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1).

الخاتمة:

لقد بينت النتائج المعروضة أعلاه تأثير مجموعة من العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية على التحصيل العلمي في مادة (المحاسبة المتوسطة 1)، والتي منها: المناهج الدراسية تؤثر على التحصيل العلمي بشكل ضعيف، حيث كان عامل (ملائمة منهج المحاسبة المتوسطة 1 مع مستوى الطالب العلمي) من أهم العوامل وأكثرها تأثيراً، وكذلك فإن (الاختبارات) تؤثر على التحصيل العلمي بشكل ضعيف، حيث كان رأي الطلبة في تحديد موعد الامتحانات الجزئية من أهم البنود وأكثرها تأثيراً، وإن (أعضاء هيئة التدريس) يؤثرون على التحصيل العلمي بشكل ضعيف، حيث إن كفاءة عضو هيئة التدريس في شرح مادة (المحاسبة المتوسطة 1) كان من أهم البنود وأكثرها تأثيراً، وكذلك (خدمات المكتبة) تؤثر على التحصيل العلمي بشكل ضعيف، حيث كان الشعور بالراحة والهدوء والنظافة داخل المكتبة من أهم البنود وأكثرها تأثيراً، وأخيراً (الوسائل التعليمية) تؤثر على التحصيل العلمي بشكل ضعيف، حيث كان توفر الإضاءة ووسائل التكييف الجيدة بالقاعات الدراسية من أهم البنود وأكثرها تأثيراً على التحصيل العلمي، بشكل عام فقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر العوامل تأثيراً على التحصيل العلمي مادة (المحاسبة المتوسطة 1) هي أعضاء هيئة التدريس، وأقل العوامل تأثيراً هي الوسائل التعليمية.

مما سبق توصي الدراسة بالعمل على رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في شرح المواد المحاسبية؛ وذلك من خلال إدخالهم في الدورات، وتحفيزهم على المشاركة في المؤتمرات العلمية التي تهتم بالطرق العلمية في شرح المواد العلمية، وكذلك توصي الدراسة بزيادة توفير الهدوء والراحة داخل المكتبة، مع زيادة تسهيل إجراءات استعارة الكتب والمراجع من المكتبة، كما توصي الدراسة أيضاً بتوفير الإضاءة ووسائل التكييف الجيدة بالقاعات الدراسية، وخاصة في فصل الصيف.

بينما تقترح الدراسة بأخذ الطالب نفسه كأحد العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي، وما يتأثر به من عوامل نفسية واجتماعية واقتصادية، وأيضاً إجراء نفس الدراسة، ولكن على عينة من أعضاء هيئة التدريس؛ لمعرفة آرائهم حول العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي؛ وذلك للإلمام بجميع جوانب الموضوع.

المراجع

1. الجلاي، لمعان مصطفى (2016). دراسات علم النفس وعلم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. السامرائي، عباس فاضل خلف (2010). العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة، دراسات تربوية، العدد العاشر.
3. السحيري، الهادي محمد الهادي محمد (2007). التعليم المحاسبي بين الواقع والتطبيق العملي، المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانات تطويره، (طرابلس: أكاديمية الدراسات العليا، معهد التخطيط، 26 - 27 مارس).

4. المنتصر، نورة مسعود (2012). العوامل المؤثرة في جودة مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي: دراسة تطبيقية على أقسام المحاسبة بجامعة المرقب ومصراتة، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية طرابلس، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، قسم المحاسبة.
5. النجار، نبيل (2010). القياس والتقويم، منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية Spss، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
6. امعرف، سعاد عياش (2009). مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة التحدي.
7. بطانية، مروان زايد (2013). العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي في مقرر علم النفس التربوي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
8. بومطاري، فرج عبد الرحمن (2007). العوامل المؤثرة على كفاءة العملية التعليمية وأثرها على الطلاب، المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانيات تطويره، (طرابلس: أكاديمية الدراسات العليا، معهد التخطيط، 26 - 27 مارس).
9. خلاط، صالح ميلود، والماقوري، فتحي رمضان، والمشاط، عادل عبد الحميد (2007). تقييم مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية من وجهة نظر خريجي أقسام المحاسبة، المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعه وإمكانيات تطويره، (طرابلس: أكاديمية الدراسات العليا، معهد التخطيط، 26 - 27 مارس).
10. زكري، محمد أبو القاسم (2013). التحديات والمشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا (دراسة حالة في كلية الاقتصاد فرع الجفارة)، المؤتمر السنوي الخامس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول نظم الجودة وتطبيقها باستخدام أساليب تكنولوجيا مبتكرة لضمان الجودة في التعليم، تونس 12 ديسمبر.
11. زيدان، الشناوي (1998). دراسات في علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار النهضة، مصر.
12. ليلي، سهل (2016). دور الوسائل في العملية التعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة الأثر، العدد 26.
13. مصطفى، رضاني (2015). أثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في اللغة العربية في مرحلة الطور التعليم الثانوي: دراسة ميدانية بثانويات ولاية بشار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، قسم علم النفس، تخصص التربية المدرسية والإدماج للمتعلم، الجزائر.

14. مصلي، عبد الحكيم محمد (2010). مدى مواكبة التعليم العالي في ليبيا للتطورات العلمية المعاصرة وتلبية احتياجات سوق العمل، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، (مصراتة: جامعة مصراتة، 13 – 15 ابريل).
15. ناجي، فوزية (1998). إدارة الجودة الشاملة والإمكانات التطبيقية في مؤسسات التعليم العالي، حالة دراسية: جامعة عمان الأهلية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان الأهلية، عمان، الأردن.
16. نصر الدين، زيدي (2007). سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط (1)، الجزائر.
17. Sekaran, U., & Bougie, R. (2010) Research methods for business. (5th. ed.). New Jersey: John Wiley and Sone ,Ltd, Publication.